

بحار الأنوار

[247] أو من آبائي بذلك. 35 - يج روي عن أبي بصير قال: كنت اقرئ امرأة القرآن بالكوفة فمارحتها بشئ، فلما دخلت على أبي جعفر عليه السلام عاتبني وقال: من ارتكب الذنب في الخلاء لم يعباء الله به، أي شئ قلت للمرأة ؟ فغطيت وجهي حياء وتبت فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تعد (1). 36 - يج: روى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال لرجل من أهل خراسان: كيف أبوك ؟ قال: صالح، قال: قد مات أبوك بعد ما خرجت حيث سرت إلى جرجان، ثم قال: كيف أخوك ؟ قال: تركته صالحا قال: قد قتله جار له يقال له صالح يوم كذا في ساعة كذا، فبكى الرجل وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون بما أصبت، فقال أبو جعفر عليه السلام: اسكن فقد صاروا إلى الجنة والجنة خير لهم مما كانوا فيه فقال له الرجل: إني خلفت ابني وجعا شديدا الوجع ولم تسألني عنه قال: قد برأ وقد زوجه عمه ابنته وأنت تقدم عليه وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعة وأما ابنك فليس لنا شيعة بل هو لنا عدو، فقال له الرجل: فهل من حيلة ؟ قال: إنه عدو وهو وقيد، قلت: من هذا ؟ قال: رجل من أهل خراسان وهو لنا شيعة وهو مؤمن (2). 37 - قب: عن مشعل الاسدي، عن أبي بصير مثله (3). بيان: الوعيد بالبدال المهملة الحطب ولعل المراد أنه حطب جهنم، ويحتمل أن يكون بالمعجمة قال الفيروز آبادي: (4) الوعيد السريع والبطئ والثقيل، و الشديد المرض المشرف انتهى، فالمعنى أنه سيصرع أو هو بطئ عن الخير، أو أنه شديد المرض، ولا ينافيه إخباره عليه السلام ببرئه من المرض السابق. (1) لم أجده فيها عاجلا. (2) المصدر السابق ص 230. (3) المناقب ج 3 ص 325. (4) القاموس ج 1 ص 360.